College of Basic Education Researchers Journal. ISSN: 7452-1992 *Vol. (18), No.(3), (2022)*

CC BY

الوعي الجمالي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ذكرى يوسف جميل
كلية التربية الأساسية

(قدم للنشر ٢٠٢٢/٤/٢٠ قبل للنشر ٢٠٢٢/٦/٩)

الملخص
العلاقة بين الوعي الجمالي والسمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الأساسية ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ذو العلاقات الارتباطية لملائمته طبيعة البحث الحالي ، واشتملت عينة البحث الحالي على طلبة اقسام كلية التربية الأساسية الذكور والاناث والبلغ عددها (١٦٢٠) واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات ، وقامت الباحثة ببناء مقياس الوعي الجمالي وتقنين مقياس السمات الشخصية وطبقت الباحثة المقياسين على عينة التطبيق بعد اكمال إجراءات الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لبناء المقاييس ، واستخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية (spss25) لتحليل البيانات وتوصلت الى **مجموعة من الاستنتاجات أهمها:**

- وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين الوعي الجمالي وسمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الاساسية.

الكلمات المفتاحية : الوعي الجمالي – السمات الشخصية

Aesthetic awareness and its relationship to personality traits among students of the College of Basic Education

Thekra Youssef Jameel
college of Basic Education

ABSTRACT

The current research aims to identify:
The relationship between aesthetic awareness and personality traits among the students of the College of Basic Education, and the researcher used the descriptive approach with correlative relations to suit the nature of the current research, and the current research sample included male and female students of the departments of the College of Basic Education, which numbered (1620) and the researcher used the questionnaire as a tool for collecting information, and the researcher By building the aesthetic awareness scale and standardizing the personality traits scale, the researcher applied the two scales to the application sample after completing the psychometric procedures (honesty and stability) to build the scales.

-There is a direct positive correlation between the aesthetic awareness and personality traits among the students of the College of Basic Education.

Keywords: aesthetic awareness - personality traits

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولاً- مشكلة البحث:

إن العلاقة الجمالية هي أهم ما يميز نمط الوجود الإنساني والنشاط الجمالي هو أساس كل النشاطات الإنسانية فأن الإنسان ينتج وفق مقياس الجمال ولا شك بأن للتجربة الجمالية إشكالاتها إذ يوجد اختلاف واضح في وجهات نظر المذاهب الفلسفية في تفسير طبيعة هذه التجربة.

ومن خلال عمل الباحثة في التدريس الجامعي ومواكبتها لحياة الطلبة في الجامعة وبعد الاطلاع على المصادر العلمية والدراسات السابقة ذات العلاقة ومراجعتها لأدب الوعي الجمالي و السمات الشخصية التي قد تستثير الدافعية للتعلم الامر الذي دفع الباحثة لأجراء هذه الدراسة للتعرف من خلالها على مستوى الوعي الجمالي ومستوى بعض السمات الشخصية لطلبة كلية التربية الاساسية ذات العلاقة بالعملية التعلمية التعليمية، ومعرفة فيما إذا كان فروقاً دالة إحصائيا في الوعي الجمالي وبعض السمات الشخصية لدى الطلبة ومدى علاقة الارتباط بين الوعي الجمالي والسمات الشخصية تبعاً للمتغيرات (الجنس، التخصص ، المرحلة الدراسية). وتركزت مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الاتية :

١- ما هو مستوى الوعي الجمالي لدى طلبة كلية التربية الاساسية؟

٢- هل هناك فروقاً دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في مستوى الوعي الجمالي لدى طلبة كلية التربية الاساسية تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص، المرحلة الدراسية؟

٣- ما هو مستوى السمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الاساسية؟

٤- هل هناك فروقاً دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في مستوى السمات لدى طلبة كلية التربية الاساسية تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص، المرحلة الدراسية؟

٥- هل هناك علاقة ارتباط احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الوعي الجمالي والسمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الاساسية؟

ثانياً- اهمية البحث

تُعدُ المرحلةُ الجامعية مرحلة عمرية مهمة في حياة طلبة الجامعة وخاصـــة طلبة الكليات التربوية ، لأنها تمثل ميداناً لتطوير شـــخصـــية الطلبة لكي يكون مؤهلاً لكي يكون معلماً و قائداً تربوياً ، وتمثل الطريق الذي ســـيتبعه في المســـتقبل، وذلك من خلال إعدادهم وتأهيلهم علمياً، وتنمية مواهبهم وإطلاق

قدراتهم الابداعية الخلاقة، والتي تمثلُ مرحلةً من مراحل البناء المعرفي بكل جوانبه سواء كانت على شكل تغيرات تربوية واجتماعية وفكرية يعيشـــها الطالب، أم تطويراً للعمليات العقلية التي تتكون من الخبرات التعلَمية والمواقف الحياتية التي يمر بها، ومِن ثَمَّ تساعدهُ في حل المشكلات التي تواجهه، ومن ثم تعميم الحلول التي يتوصل إليها في مواقف تعليمية أخرى (الدهان، ٢٠١٢: ١٠).

ويمثل الطلبة الجامعة شريحة من أهم شرائح المجتمع لكونهم قادة المستقبل وعليهم تعقد الامة أمالها ومستقبلها وهم ورثة الغد ورجاله وإليهم يؤول حمل أمانة العمل الوطني وعلى قدر ما ينجح في إعداد هذه الشريحة ينجح في غده ويرى المجتمع نفسه دائماً في مرآة الشباب (الكعبي، ٢٠١٠: ٩).

كما تعد مرحلة الجامعية من أهم المراحل التي تســـهم في تأســـيس ثقافة المجتمع والتي تعمل على تطويره واستمراره بوصفها المعبر التربوي الذي يسهم في تنشئة الاجيال الجديدة وتطبيعهم اجتماعياً، وتنظيم استعدادات الطلبة وميولهم بوصفهم منحدرين من بيئات اجتماعية متباينة، وتوجيهها لتكون أساساً للتعليم الموجه، لذلك صار لزأما على الجامعات أن تنظم أهدافها ومناهجها ووسائلها لخدمتهم لأنها تمثل إحدى الوسائل العلمية للتربية المستدامة.

ولقد أحس الإنسان بالجمال وأبدع أعمالاً فنية قبل أن يكون للجمال علم وللفن فلسفة تسهم في تطوير علاقة الإنسان الجمالية بالواقع فالإحساس بالجمال والميل نحوه مسألة فطرية متجذرة في أعماق النفس البشرية فهو صفة ملازمة لوجود الإنسان ونشاطه منذ ظهور المجتمع البشري والنفس البشرية السوية تميل إلى الجمال وتشتاق إليه وتنفر من القبح وتبتعد عنه فالطبيعة البشرية تنجذب إلى كل ما هو جميل والإحساس بالجمال والاعتناء به واقتنان الأشياء الجميلة يقوم بها الإنسان تلقائياً بفعل ذلك الميل الفطري المتجذر في أعماق النفس.

إذ يعتبر الجمال اساسا للوجود وقد اصطفى الله سبحانه وتعالى الانسان وأعطاه القدرة على تذوق الجمال والاحساس به والتمييز بين الجميل والقبيح بدءاً من مرحلة الطفولة، ومروراً بالمراحل العمرية المتعاقبة إذ ان الافراد بفطرتهم ينجذبون الى كل ما يبدو لهم جميلا وجذابا من حيث الشكل واللون، اذ قدمت الدراسات الحديثة مناهج وطرق عديدة تساعد في تنشئة الفرد نشأة سليمة من كل الجوانب النفسية،

الاجتماعية، الثقافية والعلمية، إلا أنه نلاحظ نقص في الاهتمام بالتربية الجمالية والوعي الجمالي لديه، فالقدرة على الاحساس بالأشياء الجميلة لا تأتي من تلقاء نفسها وإنما يجب أن يتم تطويرها لدى الطلبة وكلما كان ذلك التطوير مبكرا كلما كانت النتائج أفضل.

ان عملية التعليم في مراحلها المختلفة لا سيما المرحلة الجامعية تمثل محور البناء والدعم الحقيقي لتطور شخصية الطالب الايجابية فهناك علاقة ارتباطية تبادلية ما بين الشخصية وسماته المختلفة وعملية التعلم والتعليم ، فالسمات الشخصية للطالب تؤثر على أدائه الأكاديمي ايجابياً أو سلبياً ومن جهة أخرى فأن عملية التعليم ومجالاته المختلفة تؤثر أيضاً في بناء الشخصية وقد تطور من سماته المختلفة وقد أثبتت نظريات الشخصية بأن شخصية الفرد تتكون من خصائص ثابتة نسبياً تتمثل في أنماط سلوكه المعتاد، وهذه الخصائص المميزة لشخصية الفرد ما هي الآ نتاجاً لعوامل مشتركة تنشأ من عوامل وراثية تتطور وتتفاعل مع عوامل بيئية، هذه العوامل والمقومات يكمل بعضها بعضاً، وعلى قدر اتساق هذه العوامل والمقومات بقدر ما تتكامل الشخصية للفرد، فالإنسان وشخصيته وحدة نفسية جسمية اجتماعية متفاعلة متكاملة تمر بعدد من مراحل النمو.

وبناءاً على ما تقدم تبرز أهمية البحث في ما يأتي: -

أولاً: - الأهمية النظرية

- التعرف على الآفاق النظرية لمفهومي الوعي الجمالي والسمات الشخصية عموما والوسط النفسي والتربوي خصوصاً فضلاً عن البنية العلائقية الخاصة بثقافة المجتمع المتمثلة بالعادات والتقاليد والقيم السائدة عموماً والطالب خصوصا في ضوء بيئة غير مستقرة مثل بيئة الطالب العراقي عموماً وطالب المرحلة الجامعية خصوصا، وفي جامعة الموصل كلية التربية الأساسية على الخصوص والتي تضم العديد من المصادر النفسية ابتداء بالأسرة وامتداداً لمتغيرات البيئة المحيطة بمختلف أبعادها.
- التعرف على أهم الأطر النظرية التي يقوم عليها متغيرا البحث والتي تمثل أساساً علمياً نظرياً يتم الاستفادة منه والاعتماد عليه في دراسته أو بحثه مستقبلاً.

ثانيا: - الاهمية التطبيقية:

- الكشف عن واقع متغيري البحث والذي يمثل مؤشراً يمكن الاعتماد عليه من قبل المسؤولين في جامعة الموصل وغيرها من الجهات لاعتماد البرامج التربوية والإرشادية والتوعوية التي تساعد في رفع مستوى الوعي الجمالي والسمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل.

– من الممكن استخدام مقياسي الوعي الجمالي والسمات الشخصية من قبل العديد من الباحثين في جامعة الموصل وغيرها من الجهات الأخرى فيما بعد نظراً لاتصافهما بالخصائص القياسية المناسبة المتمثلة بالصدق والثبات.

– النتائجُ التي توصلت إليها الباحثة قد تفيد إدارات الكليات في اعتماد أفضل الاساليب التربوية وتوجيه الطلبة نحو كيفية انتقاء الطرق المناسبة والتعامل بفعالية مع ظروف الحياة ومواجهة ضغوطاتها ومِن ثَمَّ تساعد على فتح أفاق ومجالات لدراسات وبحوث أخرى فيما يتعلق بموضوع الوعي الجمالي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الأساسية.

ثالثا: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى: –

١– الوعي الجمالي لدى طلبة كلية التربية الاساسية.

٢– الفروق في مستوى الوعي الجمالي تبعاً لمتغيرات: –

أ– المرحلة الدراسية (الثانية، الرابعة).

ب– الجنس (ذكور، إناث).

جـ – التخصص (العلمي، الانساني).

٣– السمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الأساسية.

٤– الفروق في مستوى السمات الشخصية تبعاً لمتغيرات:

أ– المرحلة الدراسية (الثانية، الرابعة).

ب– الجنس (ذكور، إناث).

ج– التخصص (العلمي، الانساني).

٥– العلاقة بين الوعي الجمالي والسمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الأساسية.

رابعاً– حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل في الدراسات الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢١–٢٠٢٢).

خامساً– تحديد المصطلحات:

أولاً- الوعي الجمالي:

يعرفه كل من :-

١- **(إبراهيم ،١٩٩٧)**: يقصد به أن يكون الإنسان قادرا على التذوق والشعور والانتباه إلى القيمة والكيفية الجمالية التي تتواجد في الأشياء سواء كانت طبيعية أو عادية، أو في أي عمل فني دون أن يهتم بصلتها بالنفع المادي او تحقيق اي مكسب، والوعي الجمالي عند الفرد يتجسد من خلال إدراك كيفيات أو قيم الاشياء.

٢- **(فتحي،٢٠٠٩)**: وهو صفة من صفات الوجود المادي والروحي يتجلى لنا في كل شيء، إذ يشعر الحس السليم بالجمال للوهلة الأولى، وهو نوع من التوازن والتناسق والنظام والترابط ومظاهر أخرى تشعر بها النفس البشرية.

٣- **(عبد الغفور،٢٠١٣)**: هو البهاء، وكثرة الحسن و رقته، و يقع على الصور والمعاني، ويترك في النفس البشرية احساسا بالبهجة والسرور والدهشة.

كما تعرف الباحثة الوعي الجمالي إجرائياً: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة بعد اجابتهم على فقرات مقياس الوعي الجمالي والتي تكون محصورة بين (٣٥-١٧٥).

ثانياً- السمات الشخصية:

١- **السمة:** يعرف كاتل (Cattel) :السمة بأنها مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة، التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد، ومعالجتها بالطريقة نفسها في معظم الأحوال، بينما يعرفها ألبورت بأنها نظام عصبي مركزي عام يتميز به الفرد، ويعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفياً، كما يعمل على إصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي والتعبيري. (طافش، ٢٠٠٦: ٢٩)

٢- **الشخصية:** عرفها(جبارة ،٢٠٠٨) هي تنظيم ديناميكي داخل الفرد للأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد خصائص سلوكه وفكره ازاء المواقف المختلفة.(جبارة ، ٢٠٠٨: ٤٢)

كما تعرف الباحثة السمات الشخصية إجرائياً: "الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة بعد اجابتهم على فقرات مقياس السمات الشخصية ".

الفصل الثاني

الدراسات السابقة والمشابهة

اولاً : الوعي الجمالي : بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمصادر العلمية ذات العلاقة لم تجد الباحثة دراسة سابقة او مشابهة تطرقت على الوعي الجمالي حسب علم الباحثة ، وانما توصلت الى دراسات ذات علاقة بمتغير الوعي الجمالي وهي :

١- **دراسة بدير (١٩٩٢):** الإحساس بالجمال وعلاقته بدافع الانتماء الوطني لطفل ما قبل المدرسة ، استهدفت الدراسة التعرف على الإحساس بالجمال لدى طفل ما قبل المدرسة وكيفية قياسه ، والعلاقة بين إحساس الطفل بالجمال وانتمائه الوطني . وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة بأعمار خمس سنوات و نصف وتم إعداد مقياس الحس الجمالي ومقياس الانتماء الوطني لطفل الروضة من لدن الباحثة ، وحددت الباحثة مكونات الإحساس بالجمال بأربعة إبعاد وهي التعبير اللوني والتعبير الصوتي والتعبير الحركي والتعبير الشكلي ، وصمم المقياس في صورة بطاقات مصورة بلغ عددها (٢٨) بطاقة لكل الأبعاد الأربعة ، توصل الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين الإحساس الجمالي والمرتفع ودافع الانتماء الوطني لطفل الروضة .

١- **دراسة المسلماوي (٢٠١٠):** تأثير برنامج تعليمي في تنمية الحس الجمالي البيئي لأطفال الرياض ، استهدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج تعليمي في تنمية الحس الجمالي البيئي لأطفال الرياض، وتكونت عينة الدراسة من(٤٠) طفلا وطفلة من أطفال مرحلة التمهيدي ممن لا يتمتعون بحس جمال بيئي في روضة الاعظمية قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا الاختبار القبلي و ألبعدي ، أعدت الباحثة اختبار الحس الجمالي البيئي تضمن (٧٢) صورة وزعت على أربع مجالات بيئة المنزل – بيئة الروضة – بيئة الطبيعية – البيئة الاجتماعية ، وتم بناء برنامج تعليمي لتنمية الحس الجمالي البيئي . وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الحس الجمالي البيئي بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين درجات الذكور والإناث للمجموعة التجريبية.

ثانياً: السمات الشخصية :

١- **دراسة مصطفي هاشم(٢٠٠٣):** والتي هدفت إلى التعرف على الأنشطة الطلابية وعلاقتها بكل من التفكير الابتكاري وسمات الشخصية والتحصيل الدراسي لدي طلاب جامعة أسيوط، وعينة قوامها ٧٢٠ طالب وطالبة مثلين للفرق الدراسية الأربعة بالطريقة العشوائية من الكليات العملية (التربية الرياضية، العلوم، الهندسة،) والكليات النظرية(التربية، التجارة، الحقوق،) وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث، واستخدم الباحث مقياس القدرة علي التفكير الابتكاري لطلاب الأنشطة الطلابية من إعداد الباحث، اختبار التحليل الإكلينيكي لسمات الشخصية من إعداد عبد الرقيب البحيري. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب الممارسين وغي الممارسين للأنشطة الطلابية في القدرات الابتكارية لصالح الطلاب الممارسين، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب الممارسين وغي الممارسين للأنشطة في عوامل سمات الشخصية، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب الممارسين وغي الممارسين للأنشطة في التحصيل الدراسي لصالح الطلاب الممارسين .

١- **دراسة هاني أحمد سمي محمد يونس (٢٠٠٧):** والتي هدفت إلي التعرف علي بعض سمات الشخصية لدي الممارسين وغي الممارسين للأنشطة الطلابية من طلاب الجامعة، وعينة قوامها (٢١٤) من الطلاب، مثلين للفرقة الدراسية الأولي بالطريقة العمدية من كليتي التجارة والعلوم بجامعة جنوب الوادي فرع سوهاج، واستخدم الباحث استمارة البيانات الشخصية والاجتماعية، ومقياس سمات الشخصية من إعداد فايزة يوسف عبد المجيد. وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب الممارسين وغي الممارسين للأنشطة الطلابية في جميع سمات الشخصية محل الدراسة في اتجاه الممارسين في السمات الإيجابية وفي اتجاه غير الممارسين في السمات السلبية

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن الفصل وصفاً لإجراءات البحث والمتضمنة مجتمع البحث وعينته، وخطوات بناء ادتي البحث وإجراءات استخراج الصدق والثبات، وعرض الوسائل الاحصائية التي تمت بواسطتها تحليل البيانات كما موضح فيما يأتي: -

أولاً- منهجية البحث

تم اعتماد المنهج الوصفي العلائقي لتحقيق أهداف البحث، ويهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع، اذ يهتم بوصفها بالتعبير الكمي والنوعي ويوضح العلاقة بينها وبين ظاهرة أخرى. (عباس وآخرون، ٢٠٠٧: ٧٤).

ولهذا استعملت الباحة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لكونه أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة البحث، إذ يشير (علاوي وراتب، ١٩٩٩) "إلى أن البحث الوصفي يهدف إلى تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع والمظاهر، والأسلوب المسحي يسعى إلى جمع البيانات من جميع أفراد المجتمع لمحاولة تحديد الحالة الراهنة للمجتمع في متغير معين أو متغيرات معينة".

(علاوي وراتب، ١٩٩٩: ١٤٠).

ثانيا- تحديد مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث " جميع الأفراد الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، أو هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث والذي يسعى الباحث إلى أن يعمم الباحث نتائج البحث".

(الياسري، ٢٠١٢: ٤٧).

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية الأساسية للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢) للدراسة الصباحية إذ بلغ مجتمع البحث (٦٥٠٦) طالب وطالبة موزعين على اقسام الكلية.

ثالثا- عينة البحث

يقصد بالعينة:"مجموعة جزئية من مجتمع البحث، تختار بطريقة معينة وتجري الدراسة عليها، ثم تستعمل تلك النتائج وتعمّم على كامل مجتمع الدراسة الأصلي" (العباسي، ٢٠١٨: ١٢٩) ، وبعد تحديد مجتمع البحث قامت الباحثة باختيار عينات عشوائية طبقية متساوية، ونسبية بالنسبة لـ (عينة البحث الاساسية) من طلبة المرحلتين (الثانية والرابعة) من الذكور والاناث ومن الأقسام العلمية والإنسانية من

المجتمع للدراسة الصباحية في كلية التربية الأساسية إذ بلغت عينة البحث (١٦٢٠) طالبة وطالبة وبنسبة مئوية من المجتمع (٢٤.٩٠٪) وكما موضح فيما يأتي :

أ: عينة البناء:

١- عينة التجربة الاستطلاعية (عينة وضوح التعليمات وفقرات أدتي البحث) وبلغت (٢٠) طالب وطالبة.

٢- عينة التحليل الإحصائي (للتحقق من صدق البناء الخاص بفقرات أداتي البحث) وبلغت (٩٠٠) طالب وطالبة.

٣- عينة الثبات (لاستخراج ثبات أداتي البحث) وبلغت (١٠٠) طالب وطالبة.

ب: عينة التطبيق النهائي (لاستخراج نتائج البحث) وبلغت (٦٠٠) طالب وطالبة. والجدول (١) يبين تقسيم عينة البحث .

الجدول (١)

أنواع وأحجام العينات الخاصة بمجتمع البحث

ت	العينة	العينة	المرحلة	الجنس	الاختصاص	العدد	النسبة المئوية%
١	البناء	عينة التجربة الاستطلاعية لأداتي البحث	الثانية	العلمي	الذكور	٢	0.123
					الإناث	٣	0.185
				الانساني	الذكور	٣	0.185
					الإناث	٢	0.123
			الرابعة	العلمي	الذكور	٣	0.185
					الإناث	٢	0.123
				الانساني	الذكور	٣	0.185
					الإناث	٢	0.123
		المجموع				٢٠	١.٢٣٤٪

		(التمييز والاتساق)	الثانية	العلمي	الذكور	١١٠	6.790
					الإناث	١١٥	7.099
				الانساني	الذكور	١١٥	7.099
					الإناث	١١٠	6.790
			الرابعة	العلمي	الذكور	١١٥	7.099
					الإناث	١١٠	6.790
				الانساني	الذكور	١١٠	6.790
					الإناث	١١٥	7.099
		المجموع				٩٠٠	٥٥.٥٥٥٪
		الثبات	الثانية	العلمي	الذكور	١٢	0.741
					الإناث	١٣	0.802
				الانساني	الذكور	١٣	0.802
					الإناث	١٢	0.741
			الرابعة	العلمي	الذكور	١٢	0.741
					الإناث	١٣	0.802
				الانساني	الذكور	١٢	0.741
					الإناث	١٣	0.802
		المجموع				١٠٠	٦.١٧٢٪
٢		عينة التطبيق	الثانية	العلمي	الذكور	٧٥	4.630
					الإناث	٧٥	4.630
				الانساني	الذكور	٧٥	4.630
					الإناث	٧٥	4.630
			الرابعة	العلمي	الذكور	٧٥	4.630
					الإناث	٧٥	4.630

			الانساني		الذكور	٧٥	4.630
					الإناث	٧٥	4.630
	المجموع					٦٠٠	٪٣٧.٠٣٧
المجموع الكلي						١٦٢٠	%100

رابعاً – أداتي البحث

يقصد بها الوسيلة والطريقة التي يستطيع الباحث بها حل مشكلة ما، مهما كانت تلك الأدوات: بيانات أو عينات أو أجهزة. (محجوب، ٢٠٠٢: ١٦٣)، ونظراً لطبيعة البحث فقد اعتمدت الباحثة الاستبيان بشكل اساسي أداةً لقياس متغير البحث.

– خطوات اعداد اداتي البحث

لتحقيق أهداف البحث تطلب من الباحثة بناء أداة لقياس الوعي الجمالي و تبني الأداة الثانية لقياس السمات الشخصية لعينة البحث ، وذلك باعتماده على منهج الخبرة الذي يعتمد أساساً على الحقائق والبيانات المستمدة من خبرة واضع المقياس أو من خبرة المتخصصين في مجال تصميم المقياس، إذ تشير كل من (Allen & Yen) إلى أن عملية بناء أي مقياس تتم بخطوات أساسية هي التخطيط، وإجراء تحليل لفقرات المقياس، وتطبيق الفقرات على عينة ممثلة لمجتمع البحث (Allen & Yen, 1979: 37).

أولا: – خطوات بناء مقياس الوعي الجمالي:

وقد تضمنت الخطوات الإجراءات الآتية: –

١– صياغة فقرات مقياس الوعي الجمالي:

لتحقيق أهداف البحث تطلب من الباحثة إعداد الصيغة الأولية للمقياس، إذ تمت صياغة عدد من الفقرات بما يتلاءم وطبيعة مجتمع البحث، من خلال الاعتماد على الأسس الواردة في البحوث والدراسات العلمية حول أساليب بناء المقاييس، من خلال الاطلاع على المصادر العلمية والبحوث والدراسات وبعض المقاييس السابقة ذات العلاقة بمجال البحث، وامتداداً لذلك تم التوصل إلى إعداد وصياغة فقرات

المقياس بصـيغتها الأولية والبالغ عددها (٤٠) فقرة فضـلاً عن تحديد البدائل الخاصـة بها وهي (دائماً غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) (الملحق،١)، وقد روعي في إعداد وصياغة فقرات المقياس ما يأتي:

- ان لا تكون الفقرة طويلة تؤدي إلى الملل.
- أن تكون الفقرة قابلة لتفسير واحد (أبو علام وشريف، ١٩٨٩: ١٣٤).
- أن تقيس الفقرة أحد أبعاد المقياس ومرتبطة معه.
- أن تكون الفقرة بصيغة المتكلم (كاظم، ١٩٩٠: ٩٧).

- صدق المقياس:

إن الصـدق هو أحد الخصـائص (السـايكومترية) في بناء المقاييس، والمقياس الذي يتصـف بالصـدق هو "المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضـع من أجلها، (رضـوان، ٢٠٠٦: ٣٥٠)، وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال التحقق من انواع الصدق المذكورة في الآتية: -

أ- الصدق ألظاهري:

" يعرف الصدق الظاهري "

بعد إعداد فقرات المقياس بصـيغتها الأولية والبالغة (٤٠) فقرة تم عرضـها على عدد من السـادة ذوي الخبرة والاختصـاص في مجال العلوم التربوية والنفسـية والقياس والتقويم،• لغرض تقويمها والحكم على مدى صـلاحيتها وملاءمتها في قياس ما وضـعت لأجله، وإجراء التعديلات المناسـبة من خلال (حذف أو إعادة صـياغة أو إضـافة عدد من الفقرات)، وبما يتلاءم مع متطلبات البحث، فضـلاً عن التحقق من صـلاحية بدائل الإجابة المقترحة، أو إضـافة وتحديد السلم البديل للإجابة الذي يرونه مناسبا للمقياس، إذ يعد هذا الإجراء وسـيلة مناسـبة للتأكد من صـدق المقياس، ويمكن اعتماد صـدق المحكمين نوعا من الصدق الظاهري" (Ferguson, 1981: 104)، وهذا الإجراء يمثل وسيلة من وسائل إيجاد الصدق في بناء المقاييس النفسـية ويسـمى بالصـدق الظاهري (عيسـوي، ١٩٨٥: ٥٤)، وبعد تحليل اسـتجابات

• ١- ا.د خشمان حسن علي اختصاص علم النفس التربوي استاذ متمرس في كلية التربية الأساسية جامعة الموصل
٢- أ.د. اسامة حامد السبعاوي اختصاص علم النفس التربوي جامعة الموصل كلية التربية للعلوم الإنسانية
٣- أ.د.حميد سالم اختصاص علم النفس التربوي جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الإنسانية
٤- أ.د. صباح مرشود منوخ اختصاص علم نفس تربوي جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الإنسانية
٥- أ.م.د.انور قاسم يحيى اختصاص علم نفس تربوي جامعة الموصل كلية التربية الاساسية
٦- أ.م.د.ايمان محمد شريف اختصاص علم النفس التربوي جامعة الموصل كلية التربية الاساسية
7- أ.م.د احمد مؤيد حسين اختصاص قياس وتقويم جامعة الموصل كلية التربية الاساسية

وملاحظات السادة الخبراء المحكمين تم استخراج الصدق الظاهري من خلال استخراج النسبة المئوية الخاصة بصلاحية فقرات المقياس، إذ تم قبول الفقرات التي اتفق عليها بما نسبته (٧٥٪) فأكثر من أراء الخبراء المحكمين، وقد تم اعتماد جميع الفقرات لحصولها على نسبة أكثر من (٧٥٪) فضلا عن إجراء بعض التعديلات الطفيفة على بعض الفقرات، إذ يشير (بلوم وآخرون) إلى أنه" على الباحث أن يحصل على نسبة أتفاق للخبراء في صلاحية الفقرات وإمكانية إجراء التعديلات بنسبة لا تقل عن (٧٥٪) فأكثر من تقديرات الخبراء في هذا النوع من الصدق " (بلوم وآخرون، ١٩٨٣: ١٢٦).

التجربة الاستطلاعية الأولى:

تعد التجربة ألاستطلاعية تدريباً علميا للباحث للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبارات لتفاديها " (المندلاوي، ١٩٩٠: ١٠٧). وقد قامت الباحثة بإجراء التطبيق الاستطلاعي على عينة استطلاعية عشوائية طبقية متساوية سحبت من طلبة المرحلتين (الثانية والرابعة) ومن الفرعين (العلمي، العلمي والإنساني ومن الجنسين الذكور والاناث) مكونة من (٢٠) طالبا وطالبة وكان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي:

- مدى وضوح الفقرات ودرجة استجابتهم لها.
- التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس.
- الإجابة عن التساؤلات والاستفسارات.
- أعداد الصورة النهائية للفقرات.
- مدى ملاءمة بدائل الإجابة للمقياس.
- احتساب زمن الإجابة والوقت الذي يستغرقه المختبر في الإجابة على المقياس.

وقد أظهرت نتيجة التجربة الاستطلاعية عدم وجود أي غموض حول فقرات المقياس، وقد بلغ معدل الوقت المحدد للإجابة على فقرات المقياس بين (٢٦–٢٨) دقيقة بمعدل (٢٧) دقيقة.

ب – صدق البناء

تم إيجاد صدق البناء لمقياس الوعي الجمالي باعتماد أسلوبي القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين والاتساق الداخلي وكما يأتي: –

أ-القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

تم إيجاد خاصية التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين وقد اتبع الباحث في حساب القوة التمييزية الخطوات الآتية:

١- تطبيق مقياس الوعي الجمالي على عينة عشوائية طبقية متساوية (عينة البناء) والبالغة (١١٢٠) سحبت من عينة البحث.

٢- ترتيب الاستمارات تنازلياً من اعلى درجة إلى أدنى درجة بعد إيجاد المجموع الكلي لكل استمارة من استمارات عينة التمييز البالغة (٩٠٠).

٣- تحديد حجم المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا وبواقع (٢٧٪) لكل منها والتي بلغت (٢٤٣) طالباً وطالبة في كل مجموعة، إذ يشار إلى أن أسلوب استخدام نسبة (٢٧٪) من الدرجات للمجموعتين العليا والدنيا، اذ يقدم أفضل نسبة تحصل المجموعتان من خلالهما على أفضل صورة من حيث الحجم والتباين. إذ يشير نستازي (١٩٧٦) إلى ان تحديد ٢٧٪ من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و٢٧٪ من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا يعطي تمثيلاً للمجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز. (Anstasi, 1976: 283).

٤- تم إيجاد القيم التائية المحسوبة بين المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ولكل فقرة من الفقرات، فقد كان الغرض من حساب القوة التمييزية هو الإبقاء على الفقرات التي تتصف بقدرتها على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في المتغير المراد دراسته، واستبعادً الفقرات التي لا تميز بين المجموعتين المذكورتين، إذ تراوحت قيمها التائية المحسوبة ما بين ( )، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٨٤)، أظهرت النتائج ان هناك (٥) فقرات غير مميزة وهي الفقرات ذات التسلسل (١٤-٢٥-٣٤-٣٦-٤٠) إذ كانت قيمها التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية مما تطلب حذفها والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الوعي الجمالي

ت	المجموعة العليا (٢٤٣)		المجموعة الدنيا (٢٤٣)		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	4.215	0.497	3.44	0.345	8.805	معنوي
٢	٢3.31	0.889	2.552	0.441	5.361	معنوي
٣	٢3.78	0.95	3.143	0.444	4.266	معنوي
٤	١3.88	0.44	3.227	0.612	6.074	معنوي
٥	٤4.22	0.512	3.308	0.811	6.685	معنوي
٦	3.472	0.461	2.784	0.572	6.556	معنوي
٧	٤.٥٦٥	٠.٢٨٥	٣.٠٦٩	٠.٥٩٨	15.808	معنوي
٨	3.55	0.661	2.989	0.538	4.608	معنوي
٩	4.232	0.92	3.22	0.89	5.534	معنوي
١٠	٤.٩٦٥	٠.١٨٥	٤.٠٦٩	٠.٧٩٨	7.657	معنوي
١١	٥.٠٠	٠.٠٠٠	٤.٥١٧	٠.٥٠٨	6.656	معنوي
١٢	٥.٠٠	٠.٠٠٠	٤.١٠٣	٠.٩٠٠	6.977	معنوي
١٣	٤.٧٢	٠.٥٩١	٤.٠٧١	٠.٨٥٧	4.364	معنوي
١٤	٣.٣١٠	٠.٤٧٠	٣.٤٨٢	٠.٦٣٣	-1.527	غير معنوي
١٥	٤.٩٦٥	٠.١٨٧	٤.٤١٣	٠.٥٠١	7.226	معنوي
١٦	٥.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣.٦٨٩	٠.٨٩٠	10.311	معنوي
١٧	٤.٨٦٢	٠.٣٥٠	٤.٢٤١	٠.٩٥٦	4.270	معنوي
١٨	٤.٠٦٩	٠.٩٢٣	٣.٢٠٦	٠.٩٧٧	4.495	معنوي
١٩	٥.٠٠	٠.٠٠٠	٤.١٠٣	٠.٨١٧	7.685	معنوي
٢٠	٤.٧٢٤	٠.٤٥٤	٣.٢٠٦	١.٢٦٤	7.912	معنوي

ت	المجموعة العليا (٢٤٣)		المجموعة الدنيا (٢٤٣)		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٢١	٣.٨٦١	٠.٩٩٠	٢.٩٦٥	٠.٩٤٤	4.585	معنوي
٢٢	٤.٩٦٥	٠.١٨٥	٤.٢٤١	٠.٨٣٠	5.960	معنوي
٢٣	3.96	0.445	2.811	0.781	8.956	معنوي
٢٤	٥.٠٠	٠.٠٠٠	٤.٥١٧	٠.٥٠٨	6.656	معنوي
٢٥	٣.٣١٠	٠.٤٧٠	٣.٤٨٢	٠.٦٣٣	-1.527	غير معنوي
٢٦	3.787	0.548	2.625	0.827	8.199	معنوي
٢٧	4.189	0.616	3.278	0.855	6.051	معنوي
٢٨	4.22	0.776	3	0.87	7.269	معنوي
٢٩	3.78	0.897	2.471	0.449	9.135	معنوي
٣٠	3.889	0.532	3.387	0.434	5.118	معنوي
٣١	3.5	0.641	2.245	0.841	8.308	معنوي
٣٢	٣.٥٥١	٠.٥٢٠	٢.١١٧	٠.٩١١	9.569	معنوي
٣٣	٣.٩٥٥	٠.٢٣٤	٢.٧٤٦	٠.٧٣٥	10.972	معنوي
٣٤	2.055	0.643	2.128	0.676	-0.548	غير معنوي
٣٥	٣.١١٤	٠.١٥٥	٢.٢٤١	٠.٨٣٥	7.196	معنوي
٣٦	3,389	0.432	3.387	0.434	0.118	غير معنوي
٣٧	3.5	0.641	2.245	0.841	8.308	معنوي
٣٨	٣.٥٥١	٠.٥٢٠	٢.١١٧	٠.٩١١	9.569	معنوي
٣٩	٣.٩٥٥	٠.٢٣٤	٢.٧٤٦	٠.٧٣٥	10.972	معنوي
٤٠	2.055	0.643	2.128	0.676	-0.548	غير معنوي

ب- أسلوب معامل الاتساق الداخلي:

تعني طريقة الاتساق الداخلي "ـــــ مدى ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل، والتحقق من مدى الاتساق بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس لكون الاتساق يتأثر بخطأ محتوى الفقرات وخطأ عدم تجانس الفقرات" (رضوان، ٢٠٠٦: ١٣١). " إذ يؤدي فحص الاتساق الداخلي للمقياس، أو معامل تجانسه إلى الحصول على تقدير لصدقه التكويني" (باهي، ١٩٩٩: ٣٥).

.وقد تم إيجاد قيمة معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس لعينة البناء نفسها البالغة (٩٠٠) طالبا وطالبة، وقد تم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، وللتحقق من مستوى دلالة قيم معاملات الارتباط باستخدام الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، واظهرت النتائج ان القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٩٨)، فقد تراوحت القيم التائية المحسوبة بين (٧.٨٧-٢٧.٣٤)، وبذلك أظهرت النتائج ان جميع الفقرات تتصف بالاتساق الداخلي وبذلك بلغ عدد الفقرات المميزة بعد التحليل الاحصائي (٣٥) فقرة ليمثل المقياس بصيغته النهائية على اساس اعتماد الباحثة على شرط توفر صفة التميّز والاتساق بالأسلوبين المذكورين لقبول الفقرات والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

قيم معاملات الارتباط والقيم التائية المحسوبة لفقرات مقياس الوعي الجمالي بين الدرجة الكلية ودرجة الفقرة

الفقرات	معامل الارتباط	القيمة التائية	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة التائية
1	0.632	24.438	19	0.416	13.709
2	0.467	15.826	20	0.504	17.487
3	0.558	20.150	21	0.426	14.110
4	0.305	9.597	22	0.425	14.070
5	0.541	19.276	23	0.551	19.786
6	0.359	11.526	24	0.331	10.511

الفقرات	معامل الارتباط	القيمة التائية	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة التائية
7	0.499	17.255	25	0.511	17.814
8	0.442	14.766	26	0.474	16.132
9	0.277	8.639	27	0.674	27.341
10	0.436	14.518	28	0.254	7.870
11	٠.٥٥٤	19.941	29	0.465	15.740
12	0.495	17.072	30	0.283	8.842
13	0.519	18.195	31	0.502	17.394
14	0.531	18.778	32	0.472	16.044
15	0.327	10.369	33	0.633	24.503
16	٠.٥٤٣	19.377	34	0.436	14.518
17	0.545	19.479	٣٥	0.512	17.862
١٨	٠.٦٢٢	23.804			

- ثبات المقياس:

يقصد به "إعطاء الاختبار نتائج متماثلة أو متقاربة في قياسه، إذا ما استخدم ذلك المقياس أكثر من مرة أو استخدم بطرق اخرى (الروسان، ٢٠٠٦: ٣٣). ولغرض التحقق من ثبات المقياس اعتمدت الباحثة:

أ- معادلة الفا – كرونباخ:

تقوم فكرة هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته، ويؤشر معامل الثبات اتساق على أداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس (عودة، ٢٠٠٠: ٣٥٤)، ولاستخراج الثبات بهذه

الطريقة، طبقت معادلة (الفاكرونباخ) على درجات أفراد عينة الثبات البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٨٧٢) وهو مؤشر يدل على أن معامل ثبات المقياس جيد.

- وصف مقياس الوعي الجمالي بصيغته النهائية وتصحيحه:

يتكون مقياس الوعي الجمالي بصـــيغته النهائية من (٣٥) فقرة، وتتم الإجابة على فقراته من خلال خمسة بدائل مرتبة تنازلياً هي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً)، وتكون الاوزان تبعاً لمضمون الفقرة (٥-٤-٣-٢-١) درجة بالنســبة للفقرات الايجابية، وتبلغ الدرجة الكلية العليا للمقياس هي (١٧٥) درجة، أما الدرجة الكلية الدنيا للمقياس فهي (٣٥) درجة وبمتوسط فرضي قدره (١٠٥) فقرة.

ثانيا: - خطوات تبني وتقنين مقياس السمات الشخصية:

تبنت الباحثة مقياس الســمات الشــخصــية الذي أعده (هلالي،٢٠١٢) ولكون المقياس معد على البيئة (المصرية) ولمرور أكثر من خمسة سنوات على اعداده ستقوم الباحثة بأعاده تقنين المقياس لكي يتلاءم مع البيئة العراقية التي تنتمي لها عينة البحث الحالي ووفق الخطوات الاتية:

- صدق المقياس:

يؤكد المختصون بالمقاييس النفسية على أهمية التحقق من بعض الخصائص القياسية للمقياس، مثل الصدق والثبات مهما كان الغرض من استعماله (علام، ٢٠٠٠: ٢٠٩)، وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال استخراج أنواع الصدق المذكورة فيما يأتي :

أ- الصدق الظاهري:

ويقصد به "مدى تمثيل الاختبار أو المقياس للمحتوى المراد قياسه، والصدق الظاهري هو الإشارة إلى مدى ما يبدو أن الاختبار يقيســه، أي إن الاختبار يتضــمن فقرات يبدو أنها على صــلة بالمتغير الذي يُقاس، وأن مضـــمون الاختبار متفق مع الغرض منه" (الأمام وآخرون، ١٩٩٠: ١٢٠). وقد تحققت الباحثة من الصــدق الظاهري لفقرات مقياس الســمات الشــخصــية البالغة (٢٩) فقرة من خلال عرض المقياس، على مجموعة من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفســية (الملحق،١). وبعد تحليل الاستجابات والملاحظات الخاصة بهم تم استخراج الصدق الظاهري احتساب النسبة المئوية لاتفاق الخبراء المحكمين حول صــلاحية فقرات المقياس، إذ تم قبول جميع فقرات المقياس والتي أتفق عليها بما نسبته (٧٥٪) فأكثر من آرائهم، إذ يشير (بلوم وآخرون) إلى أنه" على الباحث أن يحصل على نسبة

اتفاق للخبراء في صلاحية الفقرات وإمكانية إجراء التعديلات بنسبة لا تقل عن (٧٥٪) فأكثر من تقديرات الخبراء في هذا النوع من الصدق " (بلوم وآخرون، ١٩٨٣: ١٢٦). ونتيجة لهذا الإجراء يكون عدد فقرات المقياس (٢٩) فقرة .

- ثبات المقياس:

يقصد بثبات الاختبار درجة التوافق أو التجانس بين قياسين لشيء واحد، أي إن درجات الفرد تكون متشابهة تحت ظروف قياس قليلة الاختلاف (أرفن ، ٢٠٠٣: ٣٣٥). ولغرض التحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة:

أ- معادلة الفا – كرونباخ

لاستخراج الثبات بهذه الطريقة، طبقت معادلة (الفاكرونباخ) على درجات أفراد عينة الثبات البالغ عددهم (١٠٠) طالبا وطالبة، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٨٨١) وهو مؤشر يدل على أن معامل ثبات المقياس جيد (الكبيسي، ٢٠١٠: ٧٧).

- التجربة الاستطلاعية لمقياس السمات الشخصية:

تعد التجربة ألاستطلاعية تدريباً علميا للباحث للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبارات لتفاديها " (المندلاوي، ١٩٩٠: ١٠٧). وقد قامت الباحثة بإجراء التطبيق الاستطلاعي على عينة استطلاعية عشوائية طبقية متساوية سحبت من طلبة المرحلتين (الثانية والرابعة) ومن الفرعين (العلمي، العلمي والإنساني ومن الجنسين الذكور والاناث) مكونة من (٢٠) طالبا وطالبة وبلغ متوسط الاجابة على فقرات المقياس (٢٠) دقيقة.

- وصف مقياس السمات الشخصية بصيغته النهائية وتصحيحه

تكون مقياس السمات الشخصية بصيغته النهائية من (٢٩) فقرة، وتتم الإجابة على فقراته من خلال خمس بدائل مرتبة تنازليا هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً)، وتكون الاوزان تبعاً لمضمون الفقرة (٥-٤-٣-٢-١) درجة بالنسبة للفقرات السلبية وبالعكس بالنسبة للفقرات الايجابية، وتبلغ الدرجة الكلية العليا

للمقياس هي (١٤٥) درجة، أما الدرجة الكلية الدنيا للمقياس فهي (٢٩) درجة وبوسط فرضي قدره (٨٧) فقرة.

خامساً: تطبيق اداتي البحث: -

بعد الانتهاء من اعداد أداتي البحث طبقت الباحثة الأداتين على عينة البحث الاساسية البالغة (٦٠٠) طالبا وطالبة إذ قامت الباحثة بإعداد استبيان الكتروني بواسطة برنامج (Google drive , مستندات) و طبقت الباحثة الاداتان على أفراد العينة بأرسال الرابط الخاص بالاستبيان على عينة البحث بواسطة الجي ميل الخاص بالطلبة للمدة (١ ٢٠٢٢\٢\ ) الى (٣ ٢٠٢٢\٢\ ) وكانت الإجابات تأتي الكترونيا على الحساب الالكتروني الخاص بالباحثة ليتم بعد ذلك جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها احصائياً.

سادساً: الوسائل الإحصائية

عولجت البيانات إحصائياً بالاعتماد على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، واستخرجت نتائج البحث باستخدام الوسائل الاحصائية ادناه:

١. **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.**

$$ت = \frac{\overline{س_١} - \overline{س_٢}}{\sqrt{\frac{(ن_١ - ١)(ع_١)^٢ + (ن_٢ - ١)(ع_٢)^٢}{ن_١ + ن_٢ - ٢} \left[\frac{١}{ن_١} + \frac{١}{ن_٢} \right]}}$$

$\overline{س_١}$: الوسط الحسابي للمجموعة الأولى

$\overline{س_٢}$: الوسط الحسابي للمجموعة الثانية

ن١ : عدد أفراد المجموعة الأولى

ن٢ : عدد أفراد المجموعة الثانية

(ع١)٢ : تباين المجموعة الأولى

(ع٢)٢ : تباين المجموعة الثانية

(علام ، ٢٠١٠: ٢٠٢)

٢. معامل ارتباط بيرسون .

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

ر : معامل ارتباط بيرسون .

ن : عدد الأفراد .

س،ص : قيم المتغيرات .

(البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧: ١٨٣)

٣. الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط

$$ت = \frac{ر}{\sqrt{\frac{١ - ر^2}{ن - ٢}}}$$

ت= القيمة التائية المحسوبة

ن= حجم العينة

ر= قيمة معامل الارتباط

(علام، ٢٠١٠: ١٥٤)

٤. معادلة ألفا _ كرونباخ

$$\frac{ن}{ن-١}\left(a = \frac{\text{مج ع}^2 هـ}{\text{ع}^2 ك} - ١\right)$$

ن= عدد مفردات الاختبار

ع٢هـ= تباين درجات كل مفردة ..

ع ٢ ك= تباين الدرجات الكلية للاختبار.

(النبهان، ٢٠٠٤: ٢٤٩)

٥. الاختبار التائي لعينة واحدة .

٦.

$$ت = \frac{س - أ}{ع / \sqrt{ن}}$$

س : الوسط الحسابي المتحقق .

أ : الوسط الفرضي .

ع : الانحراف المعياري .

ن : حجم العينة .

(البياتي وأثناسيوس، ١٩٧٧: ٢٥٤)

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها

سيتم عرض ومناقشة النتائج التي تم التوصل اليها وكما موضح في ادناه:

١-الهدف الأول (التعرف على مستوى الوعي الجمالي لدى طلبة كلية التربية الاساسية).

لغرض التعرف على مستوى الوعي الجمالي لدى طلبة كلية التربية الاساسية وبعد تطبيق المقياس بصيغه النهائية على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (٦٠٠) طالباً وطالبة، ، والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

يبين نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الوعي الجمالي لعينة البحث الاساسية

العدد	المتوسط الحسابي المحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
٦٠٠	124.4	18.89	105	١٠٩.٣٣٥	١,٩٦٣ (٥٩٩)(٠,٠٥)	يوجد فرق دال

*ت معنوية عند درجة حرية ٥٩٩ ومستوى دلالة (٠.٠٥)= ١.٩٦٣

من خلال نتائج الجدول (٤) تبين ان المتوسط الحسابي المحقق قد بلغ (124.4) بانحراف معياري (18.89) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (١٠٥) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة One sample T-test اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (١٠٩.٣٣٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٩٩)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي المحقق.

ترى الباحثة إن الجامعة الحاضنة الأخرى والأقوى للطلبة نظرا لتأثيرها الكبير والمباشر في صقل شخصيتهم، وصياغة أفكارهم وضبط سلوكهم واصدار الأحكام الجمالية بالقبول أو الرفض، والتفريق بين الجميل والأقل جمالا ويتجلى ذلك من خلال ما يقدمه التدريسي من معلومات ومهارات تعين الطلبة على إدراك الجمال وابداعه ومن هنا اكتسبت الجامعة أهمية خاصة في تدعيم أبعاد الفكر الجمالي، وباعتبار الوعي الجمالي ركيزة أساسية من ركائز معظم الشخصية فإنها تعد موّجها لتحقيق الأهداف العامة للتعليم، ولأن الطلبة يقضون سنوات عمرهم بالتعليم والتعلم فإن العبء الأكبر يقع عليها في توعيتهم بمفهوم الوعي الجمالي ويتم ذلك من خلال الأنشطة الجمالية والفنية المتنوعة داخل الكلية وخارجها، ونظرا لاعتقاد الطلبة بأن الجامعة هي المثل الأعلى، ويمكن للجماعة أن توضح وظائف التعليم الجمالي من خلال التدريسي، نظرا للمكانة البارزة التي يحتلها في العمل الجامعي، باعتباره العضو الأكثر احتكاكا وتفاعلا بالطلبة ومن خلال هذا يتم التأثير في الشخصية سلبا أو إيجابا لأن شخصيته تترك بصمة وطابع على شخصية الطلبة، فالتربية الجمالية في البيئة الجامعية يقع جزء كبير منها على التدريسي .

٢- الهدف الثاني :الفروق في مستوى الوعي الجمالي تبعاً لمتغيرات:-

أ-المرحلة الدراسية (الثانية، الرابعة).

ب- الجنس (ذكور، إناث).

جـ - التخصص الدراسي (العلمي، الانساني).

أ-المرحلة الدراسية (الثانية، الرابعة).

للتعرف على الفروق في الوعي الجمالي وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثانية، الرابعة).استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى الوعي الجمالي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثانية، الرابعة)

الصف الدراسي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية
الثانية	٣٠٠	120.200	16.655	٥.٦٦٥	١,٩٦ (٥٩٨)(٠,٠٥)	الفرق دال إحصائياً ولصالح المرحلة الرابعة
الرابعة	٣٠٠	128.600	19.550			

*ت معنوية عند درجة حرية ٥٩٨ ومستوى دلالة (٠.٠٥)= ١.٩٦

من خلال نتائج الجدول (٥) بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المرحلة الثانية (120.200) بانحراف معياري (16.655)، أما المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المرحلة الرابعة فقد بلغ (128.600) بانحراف معياري (19.550)، وأظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (٥.٦٦٥) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) درجة حرية (٥٩٨)، مما يدل على وجود فرق معنوي ذو دلالة إحصائية ولصالح طلبة المرحلة الرابعة .

ويمكن أن تعزو الباحثة السبب الى أن الطالب كلما كان يملك خبرات دراسية كلما ارتفع لديه مفهوم الفكر الجمالي لديه أي أن نظرته الايجابية لما يدور حوله وامتلاكه لمهارات الاسترخاء والتخيل والتدفق الشعوري والانسجام والتوافق مع بيئته التي ينتمي اليها بما لديه من إمكانات وقدرات واستعدادات وشعوره بالقدرة على الإحساس وتنمية أنواع الوعي المختلفة الاجتماعي والبيئي والصحي إضافة الى مهارات التحليل المختلفة.

ب- الجنس(ذكور، إناث).

للتعرف على الفروق في الوعي الجمالي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في الوعي الجمالي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
الذكور	٣٠٠	125.70	17.271	١.٨٥٨	١,٩٦ (٠,٠٥)(٥٩٨)	غير دال احصائياً
الإناث	٣٠٠	123.10	16.998			

*ت معنوية عند درجة حرية ٥٩٨ ومستوى دلالة (٠.٠٥)= ١.٩٦

من خلال نتائج الجدول (٦) بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الذكور(١٢٥.٧) بانحراف معياري (١٧.٢٧١)، أما المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات فقد بلغ (١٢٣.١) بانحراف معياري (١٦.٩٩٨)، وأظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (١.٨٥٨) اصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى (٠,٠٥) درجة حرية (598)، مما يدل على عدم وجود فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين الذكور والاناث في متغير الوعي الجمالي.

وتعزى النتيجة إلى طبيعة الحياة الدراسية السائدة في المرحلة الجامعية المتقاربة نسبيا بين الطلبة فهُم يعيشون ويتأثرون بالظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية نفسها ويتلقون نفس القدر الاعداد المهارات والمعارف .

جـ – التخصص الدراسي (العلمي، الانساني)

للتعرف على الفروق في الوعي الجمالي وفقاً لمتغير التخصص (العلمي، الانساني) استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى الوعي الجمالي تبعاً لمتغير التخصص (العلمي–الانساني).

التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية
العلمي	٣٠٠	١٢٢.٤٣	١٧.١١٢	٢.٧٥٧	١,٩٦	

الانساني	٣٠٠	١٢٦.٣٧	١٧.٨٨٧		(٠,٠٥)(٥٩٨)	الفرق دال إحصائياً لصالح الإنسانية

*ت معنوية عند درجة حرية ٥٩٨ ومستوى دلالة (٠.٠٥)= ١.٩٦

من خلال نتائج الجدول (٧) بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلبة التخصص العلمي (١٢٢.٤٣) بانحراف معياري (١٧.١١٢)، أما المتوسط الحسابي لدرجات طلبة التخصص الانساني فقد بلغ (١٢٦.٣٧) بانحراف معياري (١٧.٨٨٧)، وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (٢.٧٥٧) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى (٠,٠٥) درجة حرية (٥٩٨)، مما يدل على وجود فرق معنوية ذات دلالة إحصائية تبعاً للتخصص ولصالح التخصص الإنساني.

وترى الباحثة أن معنوية النتيجة لصالح طلبة الاقسام الانسانية في كلية التربية قد يعود الى خصوصية المناهج الدراسية التي يتعلمونها في مراحل الدراسة مثلاً قسم الجغرافيا الذي يدرس الظواهر الطبيعية والبشرية وقسم التاريخ الذي يدرس تاريخ الأمم والحضارات السابقة .... كل ذلك يؤدي إلى زيادة الوعي الجمالي و التفكير المنطقي ، كما يمكن أن تعزو الباحثة إلى أن توجه بعض الطلبة إلى التخصص العلمي، يكون لإرضاء طلب أوليائهم فمعظم الأولياء يرغبون في أن يدرس أبناؤهم في التخصص العلمي، ظناً منهم أن كل مناصب العمل في المستقبل تعطى للأقسام العلمية.

٢- **الهدف الثالث: (التعرف على مستوى السمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الاساسية).**

لغرض التعرف على مستوى السمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الاساسية وبعد تطبيق المقياس بصيغه النهائية على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (٦٠٠) طالباً وطالبة، والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

يبين نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى السمات الشخصية لعينة البحث الاساسية

العدد	المتوسط الحسابي المحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	

٦٠٠	96.60	16.22	٨٧	٥٨.٣٨٧	١,٩٦٣ (٥٩٩)(٠,٠٥)	يوجد فرق دال

*ت معنوية عند درجة حرية ٥٩٩ ومستوى دلالة (٠.٠٥)= ١.٩٦٣

من خلال الجدول (٨) وبعد تحليل استجابات الطلبة، فقد تبين ان المتوسط الحسابي المحقق قد بلغ (٩٦.٦) بانحراف معياري (١٦.٢٢) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (٨٧) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة One sample T-test اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (٥٨.٣٨٧) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٩٩)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي المحقق.

وترى الباحثة أن السبب في الحصول على درجة جيدة في مستوى السمات الشخصية عند الطلبة قد يعود إلى اهتمام الجهات المختصة قد يكون منصباً على الطريقة التي يتبعها الطلبة في مرحل الدراسة ، وعلى الانضباط في الدوام وكتابة التقارير ... ، وليس على استخدام المحفزات المعنوية بشكل مستمر وفاعل ، مما يجعل الطلبة يمتلكون سمات شخصية ايجابية ، اضافة الى إن السمات الشخصية يكتسبها الفرد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وخاصة في مجال الأسرة ،حيث يكتسب الفرد قيم الوالدين وأساليبهم وعاداتهم ، ثم العلاقة مع الآخرين حيث يتمثل الفرد قيم الجماعة المحيطة به ، وهذا يعني أن الفرد يتأثر بالآخرين المؤثرين عليه مثل الوالدين والاساتذة والزملاء التي تحتم على الفرد أن يتعامل وفق معاييرها ، ويرى أصحاب المنظور الاجتماعي أن السمة الشخصية هي نتاج اجتماعي، وأنها تتشكل نتيجة تفاعله مع المحيطين به الذين يكون سلوكهم وتفاعلهم معه هو الذي يحدد اتجاهات تكوين الذات لدى الفرد، وتصقل شخصيته، وبذلك يشكل مفهوم السمات الشخصية شكل من أشكال نمو الذات وتتحقق هذه عندما يكون الفرد عضواً في جماعة معينة يسودها التعاون والتضامن، وبذلك يكون للفرد عدة ذوات تباعاً لانضمامه إلى جماعات متعددة .

٤- الفروق في مستوى السمات الشخصية تبعاً لمتغيرات: -

أ-المرحلة الدراسية (الثانية، الرابعة).

ب- الجنس (ذكور، إناث).

جـ - التخصص الدراسي (العلمي، الانساني).

أ-المرحلة الدراسية (الثانية، الرابعة).

للتعرف على الفروق في السمات الشخصية وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثانية، الرابعة). استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى السمات الشخصية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثانية، الرابعة)

الصف الدراسي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية
الثانية	٣٠٠	٩٤.٤٠	١٥.٣٨٨	٣.٤٠٢	١,٩٦ (٠,٠٥)(٥٩٨)	الفرق دال إحصائياً ولصالح المرحلة الرابعة
الرابعة	٣٠٠	٩٨.٨٠	١٦.٢٧٧			

*ت معنوية عند درجة حرية ٥٩٨ ومستوى دلالة (٠.٠٥)= ١.٩٦

من خلال نتائج الجدول (٩) فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المرحلة الثانية (٩٤.٤) بانحراف معياري (١٥.٣٨٨)، أما المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المرحلة الرابعة فقد بلغ (٩٨.٨) بانحراف معياري (١٦.٢٧٧)، وأظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (٣.٤٠٢) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٣.٤٠٢) عند مستوى (٠,٠٥) درجة حرية (٥٩٨)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المتوسطين الحسابيين ولصالح طلبة المرحلة الرابعة .

ويمكن أن تعزو الباحثة السبب الى أن الطلبة كلما كانوا يملكون خبرات دراسية كلما ارتفعت السمات الشخصية الإيجابية لديهم ، أي أن نظرتهم الايجابية لذاتهم وامتلاكهم لمفهوم ذات منسجم ومتوافق يمكنه من الثقة بما لديه من إمكانات وقدرات واستعدادات وشعوره بالقدرة على النجاح وتخطي العقبات ويؤدي هذا بالضرورة أن يعزز مفهوم السمة الشخصية لديهم و يمكنهم من الانسجام مع المحيط المدرسي بجميع أبعاده الأساتذة، الزملاء، المبنى الدراسي ويزيد من حبهم له وتلاؤمه معه والمحافظة على محيطه الدراسي وإحساسه بالمسؤولية تجاهه، ويذكر (الغامدي، ٢٠٠٩ :٧٩) انه من العوامل التي تؤثر في لدى الفرد الخبرات

الدراسية، حيث تلعب الخبرات الدراسية دورا هاما في ذلك، فالطرق التربوية وأساليب التدريس لها دور التدريسي له الدور الكبير في تشكيل شخصية الافراد لما له من تأثير على الافراد، وكذلك خبرات النجاح والفشل تؤثر في السمات الشخصية لدى الفرد، فالطلبة المرتفع تحصيلهم يمكن أن ينعكس ذلك على أن ينظروا لذاتهم بشكل ايجابي والعكس صحيح.

ب- الجنس(ذكور، إناث).

للتعرف على الفروق في السمات الشخصية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في السمات الشخصية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
الذكور	٣٠٠	٩٧.٧٧	١٦.٢٦٦	١.٧٧٠	١,٩٦ (٠,٠٥)(٥٩٨)	غير دال احصائياً
الإناث	٣٠٠	٩٥.٤٣	١٦.١١٢			

*ت معنوية عند درجة حرية ٥٩٨ ومستوى دلالة (٠.٠٥)= ١.٩٦

من خلال الجدول (١٠) بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الذكور(٩٧.٧٧) بانحراف معياري (١٦.٢٦٦)، أما المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات فقد بلغ (٩٥.٤٣) بانحراف معياري (١٦.١١٢)، وأظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (١.٧٧٠) اصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى (٠,٠٥) درجة حرية (٥٩٨)، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين الذكور والاناث تبعاً لمتغير الجنس؟

وقد تعزى هذه النتيجة لكون طلبة كلية التربية الأساسية ينتمون لبيئة تعليمية متشابهة ويواجهون نفس العوامل اليومية وأيضا يعود ذلك للتشابه الاعداد الاكاديمي والعملي لهؤلاء الطلبة الذكور والإناث على حد السواء، ولا ننسى إن التنشئة الاجتماعية وصياغة الشخصية في مجتمعنا العراقي بشكل عام الموصلي بشكل خاص تتشابه للذكور والاناث، ولهذا قلة في الفروق في المواضيع التي نبحث عنها لتشابه التنشئة،

والاعداد، وبيئات العمل داخل الجامعة بشكل عام والكلية بشكل خاص، وتشابه البيئة الخارجية، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (الفرماوي،١٩٩٠) ودراسة (المخلافي،٢٠١٠) ، وتختلف مع دراسة (النفيعي ،٢٠٠٩).

جـ – التخصص الدراسي (العلمي، الانساني)

للتعرف على الفروق في السمات الشخصية وفقاً لمتغير التخصص (العلمي، الانساني) استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول (١١)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى السمات الشخصية تبعاً لمتغير التخصص (العلمي–الانساني).

التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية
العلمي	٣٠٠	٩٢.٩٥	١٥.٧٦١	٥.٢٣٩	١,٩٦ (٠,٠٥) (٥٩٨)	دال إحصائياً لصالح التخصص الإنساني
الانساني	٣٠٠	١٠٠.٢٥	١٨.٢٧٦			

*ت معنوية عند درجة حرية ٥٩٨ ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦

من خلال نتائج الجدول (١١) بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلبة التخصص العلمي (٩٢.٩٥) بانحراف معياري (١٥.٧٦١)، أما المتوسط الحسابي لدرجات طلبة التخصص الانساني فقد بلغ (١٠٠.٢٥) بانحراف معياري (١٨.٢٧٦)، وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (٥.٢٣٩) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى (٠,٠٥) درجة حرية (٥٩٨)، مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص الإنساني.

ويمكن أن يعزى ذلك الى طبيعة الدراسة والوسائل المتبعة في الجامعة والاطلاع والوقوف على أحدث الاصدارات ومن مختلف التخصصات قد أنعكس على طبيعة الفروق ولصالح التخصص الانساني وقد

يرجع ذلك الى طبيعة الدراسة في الاقسام الانسانية التي تتطلب التعامل مع المواقف وبحث التفاصيل والتركيز والتحليل والتركيب والتقويم والتي هي اساس العمليات الابداعية.

٥- التعرف على علاقة الارتباط الاحصائية بين الوعي الجمالي والسمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الاساسية.

الجدول (١٢)

معامل الارتباط ومعامل التحديد للعلاقة بين الوعي الجمالي وسمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الاساسية

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة ت لمعامل الارتباط	مستوى الدلالة
الوعي الجمالي	124.4	18.89	٠.٤٩١	١٣.٧٨٣	دال احصائياً
سمات الشخصية	٩٦.٦٠	١٦.٢٢			

يتضح من الجدول (١٢) ان قيمة ت لمعامل الارتباط الوعي الجمالي وسمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الاساسية بلغت (١٣.٧٨٣) وعند الرجوع الى دلالة قيمة ت لمعامل الارتباط عند درجة حرية (٥٩٨) ومستوى معنوية (٠.٠٥) والتي تساوي (١.٩٦) نجد ان قيمة (ت) المحتسبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية وذلك يدل على وجود معامل ارتباط عال بين بين الوعي الجمالي وسمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الاساسية والتي تحدد طبيعة هذه العلاقة.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً الاستنتاجات

١- يمتلك طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل مستوى جيد من الوعي الجمالي .

٢- وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي الجمالي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثانية –الرابعة) ولصالح المرحلة الرابعة.

٣- عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي الجمالي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور –اناث).

٤- وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي الجمالي تبعاً لمتغير التخصص (علمي –انساني) ولصالح المرحلة التخصص الانساني.

٥- يمتلك طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل مستوى جيد من السمات الشخصية الايجابية.

٦- وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في مستوى السمات الشخصية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثانية –الرابعة) ولصالح المرحلة الرابعة.

٧- عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في مستوى السمات الشخصية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور –اناث).

٨- وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في مستوى السمات الشخصية تبعاً لمتغير التخصص (علمي –انساني) ولصالح المرحلة التخصص الانساني.

٩- وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين الوعي الجمالي وسمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الاساسية.

ثانياً: التوصيات

١- قيام الكادر التدريسي على استثارة خيال الطلبة وتنمية خبراتهم حتى يتسنى له التعبير عن انفسهم والتعبير عما في داخلهم .

٢- اتاحة الفرص للطلبة لممارسة الأنشطة الفنية لتنمية الوعي الجمالي لديهم.

٣- تعويد الطلبة على الاعتناء بالمؤسسات العامة و نظافتها.

٤- غرس حب الجمال والتخطيط الهادف لدى الطلبة .

٥- اشراك الطلبة في الدورات والمؤتمرات والندوات التي تهتم بالوعي الصحي والبيئي والفني الجمالي لتطوير وتحسين قابلياتهم وامكاناتهم .

٦- اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية ولعينات مختلفة .

٧- اجراء دراسات اخرى عن الوعي الصحي والبيئي وغيرها من المتغيرات ذات العلاقة .

المصادر

١- إبراهيم وفاء، (١٩٩٧): **الوعي الجمالي عند الطفل**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ب ط،

٢- ابو علام، رجاء محمود ونادية، شريف (١٩٨٩): **الفروق الفردية وتطبيقاتها**، دار غيداء، عمان، الاردن.

٣- أرفن، ووليم (٢٠٠٣): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس, ترجمة الزبيدي هيثم كامل و أبو هلالة ماهر**، دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية المتحدة.

٤- الإمام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠). **التقويم والقياس**، دار الحكمة، بغداد.

٥- باهي، مصطفى حسين (١٩٩٩): **المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.

٦- بدير ، كريمات محمد عبد السلام (١٩٩٢) : **الاحساس بالجمال وعلاقته بدافع الانتماء الوطني لطفل ما قبل المدرسة** ، مؤتمر الطفل السنوي الخامس ، القاهرة ، ج.١

٧- بلوم، بنيامين وآخرون (١٩٨٣): **تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني**، ترجمة محمد أمين المغني وآخرون، دار ماكروهين، القاهرة، مصر.

٨- البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا، أثناسيوس (١٩٧٧): " **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** "، الجامعة المستنصرية ، مطبعة مؤسسة الثقافة / بغداد.

٩- جبارة، كوثر (٢٠٠٨): **بناء مقياس للشخصية متعدد الأبعاد والتحقق من فاعليته في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي في كليات الطب والهندسة والحقوق**. رسالة جامعية غير منشورة .جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان، الأردن.

١٠- الدهان، لمى رزاق غني (٢٠١٢): **البنى المعرفية والاستراتيجيات المعرفية وعلاقتها بقدرات التفكير الابتكاري**، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.

١١- رضوان، محمد نصر الدين (٢٠٠٦): **المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضة**، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.

١٢- الروسان، فاروق (٢٠٠٦): **اساليب القياس التشخيصي في التربية الخاصة**، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٣- طافش، أسعد أحمد (٢٠٠٦): **دراسة السمات الشخصية المميزة للأطفال المصابين بمرض الثلاسيميا وعلاقتها ببعض المتغيرات**، رسالة جامعية غير منشورة، الجامعة الإسلامية ، غزة ،فلسطين.

١٤- عباس، محمد خليل ومحمد بكر، نوفل والعبسي، محمد مصطفى وفريا ل، محمد ابو عواد (٢٠٠٧): **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٥- العباسي، حكم سالم الياس (٢٠١٨): **أثر أسلوب العصف الذهني في اكتساب التحصيل المعرفي والأداء العملي للتمارين البدنية وتنمية التفكير الإبداعي**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العراق.

١٦- عبد الغفور، محمد أحمد(٢٠٠٩): "**الجمال في ضوء السنّة النّبوية دراسة موضوعية**"، (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.

١٧- علام، صلاح الدين (٢٠١٠): **الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (البارامترية واللابارامترية)**، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة .

١٨- علاوي، محمد حسن وراتب، أسامة كامل (١٩٩٩): **البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي**، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٩- عودة ، أحمد سليمان وخليل يوسف الخليلي(٢٠٠٠): ، **الإحصاء الباحث في التربية والعلوم الإنسانية** ، ط١ ، دار الأمل للنشر ، الأردن .

٢٠- عيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٥): **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

٢١- الغامدي غرم الله (٢٠٠٩) : **التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيا والعاديين بجدة**._اطروحة دكتوراه، كلية التربية. جامعة أم القرى، السعودية.

٢٢- فتحي ، حسن ملكاوي (٢٠١٣): **الفن في الفكر الإسلامي: رؤية معرفية ومنهجية** ج ،١المعهد العالمي

٢٣- الفرماوي، حمدي (١٩٩٠): توقعات **الفاعلية الذاتية وسمات الشخصية لدى طلاب الجامعة.** مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع، ١٤م.

٢٤- كاظم، علي مهدي (١٩٩٠): **بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الاولى، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

٢٥- الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠): **الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية،** ط١، العالمية المتحدة، بيروت، لبنان.

٢٦- الكعبي، كاظم محسن كويطع (٢٠١٠): **الشعور بالذات الخاصة وعلاقتها بالشخصية المزاجية لدى طلبة الجامعة،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

٢٧- للفكر الإسلامي، و م أ، ط ،٢.

٢٨- محجوب، وجيه (٢٠٠٢): **التعلم والتعليم والبرامج الحركية،** ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

٢٩- المخلافي، عبد الحكيم (٢٠١٠): فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة .دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صنعاء، بحث منشور، **مجلة جامعة دمشق،** المجلد.٢

٣٠- المسلماوي ، شمس عبد الأمير كاظم (٢٠١٠): **تأثير برنامج تعليمي في تنمية الحس الجمالي لأطفال الرياض** ،(رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية.

٣١- مصطفي هاشم أحمد عمر (٢٠٠٣): **الأنشطة الطلابية وعلاقتها بكل من التفكير الابتكاري وسمات الشخصية والتحصيل الدراسي لدي طلاب جامعة أسيوط،** رسالة دكتوراه، غي منشورة، جامعة أسيوط، كلية التربية الرياضية، مصر

٣٢- المندلاوي، قاسم واخرون (١٩٩٠): **الاسس التدريبة لفعالية العاب القوى،** الموصل.

٣٣- النبهان، موسى (٢٠٠٤): " **أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية** "، جامعة مؤتة، الأردن.

٣٤- النفيعي، فؤاد بن معتوق، (٢٠٠٩): **المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات لدى عينة من المتفوقين والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة)** .رسالة ماجستير غير منشورة) ، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس.

٣٥- هاني أحمد سمي محمد يونس (٢٠٠٧): **بعض سمات الشخصية لدي الممارسين وغي الممارسين للأنشطة الطلابية من طلاب الجامعة**، رسالة ماجستير، جامعه عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، مصر.

٣٦- هلالي، عمرو محمد رضا عبد الغني (٢٠١٢): **بناء مقياس السمات الشخصية للطالب الجامعي**، مجلة التربية الرياضية / جامعة المنصورة، العدد الثامن عشر – المجلد الثاني، مصر.

٣٧- الياسري، محمد جاسم (٢٠١٠): **الاسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية**، ط١، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف الاشرف، العراق.

38- Allen, M and Yen, W.M.(1979) : **Introduction to measurement theory, Brook/**Cole California

39- Anstasi,A.(1976) **Psychological Testing,**4th-ed the Macmillan

40- Fergason, George (1981): **Statistic analysis in Psychology and Education**, McGrow Hill, New York